

شرح بداية الهدایة للإمام الغزالی رحمه الله تعالى - (8)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. أما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفین. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فلا زال التعليق مستمرا حول رسالة الامام الغزالی رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:20](#)

ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة وهي رسالة بداية الهدایة. وهذه الرسالة برنامج عملی للمسلم ينبغي ان يحافظ عليه في سائر اوقاته. لا سيما ونحن نقبل على شهر كريم وهو شهر رمضان - [00:00:41](#)

ولذا ينبغي يا اخوانی ان يحرص الانسان على تطبيق ما تعلمه في هذا الكتاب او في كتاب اخر وان يهذب نفسه وان يصقلها في هذه الايام المبارکات فان شهر رمضان - [00:01:08](#)

مدرسة للعبد يتزود فيها بالتقى وتقى الله عز وجل هي الغایة من مشروعية الصيام يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:01:31](#)

لعلكم تتقوون واذا كان الانسان لا يزداد ايمانه ولا يزداد اقباله على ربه عز وجل ولا يزداد حرصه على الطاعات بمثل ايام رمضان هذی الايام المبارکة فمتي سيقبل على ربه - [00:01:52](#)

ومتى يتوب من ذنبه ولذلك علينا بارك الله فيكم ان نعد برناوجا عمليا نرتب فيه وظائفنا ونرتب فيه اوقاتنا حتى لا تذهب سدى دون منفعة اجعل لك برناوجا ترتب فيه اورادك واذكارك - [00:02:15](#)

وتلاوتك للقرآن وقيامك للليل وترتب فيه ايضا النظر في بعض دروسك التي تحتاج الى مذاكرة حتى تخلط بين انواع العبادات واستغل واغتنم هذه الايام ايضا المقبلة بدعاء الله عز وجل ان يجعلك من اهل التوفيق - [00:02:43](#)

في الدنيا وفي الآخرة وان الله سبحانه وتعالى يجعلك من مفاتيح الخير من ينتفع الناس بهم وتكون سببا في هدايتهم وارشادهم وتوجيههم. وان يجعلك من من هو مبارك اينما نزل وحيثما حل - [00:03:10](#)

ولا تنسى الدعاء لاخوانك المستضعفین في اصقاع الارض ان يرفع الله عنهم البلاء وان يكسر الله شوكة عدوهم وان يرد عدوهم خائبا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا جميعا رمضان وان يعيننا على صيامه وقيامه اللهم امين - [00:03:32](#)

وصلنا الى هذا الفصل الجديد في كونه اداب الاستعداد لسائر الصلوات فان ما مضى كان الكلام حول الاستعداد لصلاة الفجر. وما بعد صلاة الفجر من الوظائف التي لا ينبغي للمسلمين - [00:03:56](#)

ان يخل بها ثم ذكر الاستعداد لسائر الصلوات لصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء نعم يمكن ان تتفضل بالقراءة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا وامشأ علينا - [00:04:15](#)

وللسامعين وال المسلمين. امين. قال المؤلف الامام ابو حامد الغزالی رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة. اداب الاستعداد لسائر الصلوات. ينبغي ان تستعد قبل ثوانی لصلاة الظهر فتقدم القليلة ان كان لك قيام بالليل او سهر في الخير. فان فيها - [00:04:43](#)

معونة على قيام الليل. كما ان في السحور معونة على صيام النهار. والقليلة من غير قيام بالليل السحور من غير صوم بالنهار. يقول الامام الغزالی رحمه الله تعالى ينبغي ينبغي ان ينبدوا - [00:05:13](#)

ان تستعد قبل الزوال لصلاة الظهر ثم بين لك كيف يكون هذا الاستعداد قال فتقدم القيلولة والقيلولة هي النوم في منتصف النهار
النوم في منتصف النهار والنوم في منتصف النهار - 00:05:34

يكون عونا للانسان على قيام الليل كما ان التسحر يكون عونا للصائم على الصيام نهارا وقد جاء في سنن الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى من حديث عبدالله بن عباس - 00:05:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بالتسحر على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل استعينوا بالتسحر على صيام النهار وبالقيلولة اي واستعينوا بالقيلولة على قيام الليل والاصل ان نوم القيلولة مستحب. ويكون قبل الزوال - 00:06:19

الاصل انه يكون قبل الزوال ويستثنى يوم الجمعة فان يوم الجمعة يطلب التبكير الى المسجد وبالتالي لا يستحب النوم قبل الزوال يوم الجمعة. لأن ثمة سنة اكد ينبغي الحفاظ عليها وهي التبكير الى المسجد - 00:06:44

وقد جاء في الحديث من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله قال ما كان نقيلا لانته يوم الجمعة الا بعد الزوال اذا يوم الجمعة كانت قيلولتهم - 00:07:07

وتناولهم للغداء بعد الزوال. اما غير الجماعة قبل الزوال فاهم اذا تقرر هذا فان كمال السنة يحصل لمن كان له قيام في الليل او كان له سهر في الخير سهر في خير كان يسهر لتلاؤم القرآن - 00:07:26

او يسهر لمذاكرة العلم او يسهر لابناء ضيف او مريض مثلا فهذا الذي يسهر في خير وذاك الذي يقوم الليل يستحب له ان ينام القيلولة. والاكمل ان يكون نومه قبل الزوال - 00:07:47

ويحصل اصل السنة في القيلولة بنومه بعد الزوال وهو الذي يعرف اليوم عند كثير من الناس انهم ينامون بعد الزوال لكن الاصل في نومة القيلولة قبل الزوال واضح؟ واذا نام نومة القيلولة ينبغي ان يستحضر - 00:08:08

هذه النية انه يستعين بها على قيام الليل او على السهر في خير حتى يثاب عليها. فانه ان لم يستحضر هذه النية كانت عادة من العادات والعادات لا يثاب عليها الانسان - 00:08:27

والفطن من جعل العادات عبادات والمحروم من صارت عباداته عادات فقال هنا ينبغي ان تستعد قبل الزوال لصلاة الظهر من الاستعداد ان تقدم القيلولة ان كان لك قيام بالليل او سهر في الخير - 00:08:45

مثل ايش السهل في الخير قلنا سهر تلاؤم القرآن لمذاكرة علم لابناء ضيف لابناء مريض فان فيها اي فان في القيلولة معونة على قيام الليل. كما ان في السحور معونة على صيام النهار. انظر ربط بين - 00:09:09

القيلولة والسحور وكما يشير الى الحديث الذي ذكرت لكم، استعينوا بالتسحر على صيام النهار. واستعينوا بالقيلولة على قيام الليل قال والقيلولة من غير قيام بالليل كالسحور بالسحور بضم السين يعني الفعل. كالسحور من غير صوم النهار. يعني اذا كنت ستترنم القيلولة - 00:09:29

من غير ان تقوم الليل ومن غير ان تسهر في الخير مثل كمثل الذي يأكل اكلة السحر لكنه لا يصوم جيد؟ نعم تفضل احسن الله اليكم قال فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال وتتوطأ وتحضر المسجد - 00:09:55

وتصلی التحية وتنتظر المؤذن وتتجه. ثم تقوم فتصلی اربع ركعات عتب الزوال. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطولهن ويقول هذا وقت تفتح فيه ابواب السماء. فاحب ان يرفع - 00:10:17

فيه عمل صالح. قال رحمة الله فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال. اي اذا نمت نومة القيلولة فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال. ونومة القيلولة من اسمها نومة قصيرة وليس نومة طويلة - 00:10:37

قال فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال قبل الزوال بكم؟ ما مقدار ذلك الوقت قال فاستيقظ ان فاستيقظ قبل الزوال بوقت يتسع للاستعداد لصلاة الظهر. يعني وقت يتسع انك تستر عورتك انك تتطهر - 00:11:00

انك مثلما تدخل الخلاء تقضي حاجتك بوقت يتسع لهذه الاعمال قال فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال وتتوطأ وتحضر المسجد وتصلی التحية انظر كل هذا قبل الاذان ولذا قال وتنظر المؤذن وتتجه - 00:11:23

تنتظر المؤذن وتقول مثلاً يقول المؤذن وتأتي بالسفن التي وردت وهي متعلقة بالاذان يجيب المؤذن تقول وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمد اعبده ورسوله رضي الله عنه ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد - 00:11:45

صلى الله عليه واله وسلم نبياً ورسولاً تصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم تسأل الله له الوسيلة وتدعوا بين الاذان والاقامة.

هذا خمس سنن قال هنا وتنتظر المؤذن وتجيئه ثم تقوم - 00:12:08

فتصلی اربع رکعات ثم تقوم اي عقب اجابة المؤذن وعقب السنن التي ذكرت لك عقب ذلك تقوم وتصلی اربع رکعات عقب الزوال هذه

الاربع رکعات هي سنة الظاهر كما سیأتي بعد قليل في كلامه - 00:12:26

قال فتصلي اربع رکعات عقب الزوال وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يطولهن ويقول هذا وقت تفتح فيه ابواب السماء فاحب

ان يرفع لي فيه عمل صالح وهذا الحديث ذكر عندنا هنا انه اخرجه الامام الترمذی والامام احمد رحمهم الله تعالى - 00:12:47

اذا تقرر هذا فان كلام الامام الغزالی فيه اشارة الى استحباب التبکیر والمبادرة الى الصلاة وهذا من احب الاعمال بل احب الاعمال الى

الله عز وجل فان النبي صلی الله عليه واله وسلم سأله سیدنا عبد الله بن مسعود اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة لوقتها - 00:13:11

في رواية الدارقطنی قال الصلاة اول وقتها ولذلك ينبغي للمسلم اذا دخل وقت الصلاة ان يبادر اليها حتى لو انه اخر اسبابها الى بعد

دخول الوقت. فانتظر حتى يدخل الوقت - 00:13:36

ثم قام بالطهارة وستر العورة ونحو ذلك. ثم صلی فيعيد محسناً لفضيلة الصلاة اول الوقت ولذلك قال لك العالمة ابن رسلان رحمه الله

تعالی في صفة الزید يندب تعجیل الصلاة في الاول اذ اول الوقت اذ اول الوقت - 00:13:55

بالاسباب اشتغل. فقال هنا وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يطولهن اي الاربع رکعات ويقول هذا وقت تفتح فيه ابواب السماء.

فاحب ان يرفع لي فيه عمل صالح تفضل - 00:14:15

تنور اليکم قال وهذه الاربع قبل الظهر سنة مؤكدة. ففي الخبر ان من صلاهن احسن رکوعهن وسجودهن صلی معه سبعون الف ملك

يستغفرون له الى الليل. قال وهذه الاربعة قبل الظهر سنة مؤكدة - 00:14:39

ففي الخبر ان من صلاهن واحسن رکوعهن وسجودهن صلی معه سبعون الف ملك يستغفرون له الى الليل قال وهذه الاربع قبل الظهر

سنة مؤكدة معلوم عندنا مما درسناه في الفقه - 00:15:04

ان الرواتب تنقسم الى قسمين الى رواتب مؤكدة ورواتب غير مؤكدة والرواتب سميت رواتب لانها مرتبة مع الفرائض اما مقدمة على

الفرائض وهي التي تسمى قبلية واما مؤخرة وهي التي تسمى بعدية - 00:15:24

اذا مرة اخرى لماذا سميت الرواتب رواتب لانها مرتبة على الفرائض. اما قبلها واما بعدها. انتبه اذا الرواتب متعلقة بالفرائض. جيد من

هنا تفهم ان صلاة الوتر لا تسمى راتبة - 00:15:50

لأنها لا تتعلق بفرائض وتفهم مثلاً ان صلاة الضحى لا تسمى راتبة لأنها لا تتعلق بالفرائض. اذا الراتبة اسم للنافلة التي تتعلق بالفرائض اما

بالفرضية بالمكتوبة اما قبلها واما بعدها - 00:16:11

جيد؟ طيب افهم هذا جيداً وافهم ان الراتبة هذه تنقسم الى قسمين اما راتبة اما راتبة مؤكدة واما راتبة غير مؤكدة والمجموع

للرواتب المؤكدة وغير المؤكدة اثنان وعشرون رکعة - 00:16:32

مجموع الرواتب المؤكدة وغير المؤكدة اثنين وعشرون المؤكد منها عشر تنتان قبل الصبح ان تاني قبل الظهر بنتان بعده اثنتان بعد

المغرب بنتان بعد العشاء هذه عشر من اثنين وعشرين - 00:16:53

هذه العشر راتبة او رواتب مؤكدة كم بقي اثني عشر رواتب غير مؤكدة هي رواتب نعم رواتب لكن مؤكدة لا غير مؤكدة هذا

مذهب الشافعية السؤال ما هي الرواتب غير المؤكدة؟ الجواب - 00:17:14

الرواتب غير مؤكدة رکعتان تزيد قبل الظهر رکعتان تزيد بعد الظهر فصار قبل الظهر صار قبل الظهر اربع رکعات.

صح؟ ثنتان مؤكدة ثنتان غير مؤكدة وبعد اربع - 00:17:36

ثنتان مؤكدين وثنتان غير مؤكدين طيب جيد اذا كم زاد في الظهر؟ اربع صح؟ غير معقدة. واربع قبل العصر واثنتان قبل المغرب غير مؤكدة. وثنتان قبل العشاء غير مؤكدة. اذا زاد اربع في الظهر - 00:18:01

واربع في العصر وثنتان قبل المغرب وثنتان قبل العشاء. المجموع كم؟ اثنى عشر. زائد العشر المؤكdas المجموع كم؟ اثنان وعشرون. 00:18:23

فهم فاهم؟ طيب من هنا تأتي الى عبارة الامام الغزالى فهو يقول وهذه الاربع قبل الظهر سنة مؤكدة - 00:18:45

نقول المؤك منها ركعتان وركعتان راتبة غير مؤكدة تمام الا ان كان الامام الغزالى رحمة الله يقصد بقوله مؤكدة اي انها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اصطلاح اخر - 00:19:05

ليس هو الاصطلاح المشهور في كتب الفقه جيد فان قصد هذا امر اخر قال والاربع قبل الظهر سنة مؤكدة. اذا يا اخواني الرواتب المؤكدة كم عشرة وهي التي نظمها - 00:19:27

صاحب صفة الزيد فقال ثنتان قبل الصبح والظهر كذا وبعد موعد ثم العشاء بنتان قبل الصبح والظهر كذا وبعد موعد ثم عشاء مجموع عشر قال في الخبر ان من صلاهن واحسن ركوعهن وسجودهن صلى معه سبعون الف ملك يستغفرون له الى الليل - 00:19:55

هذا الخبر قال اورده بعض العلماء لكن انا لا اعلم صحته فالله اعلم قال ثم صلى الفرض مع الامام اي جماعة والجماعة اقلها امام وأمامون وفضلها عظيم قال ثم صلى بعد الفرض ركعتين - 00:20:17

فهمما من الرواتب الثابتة قال ثم صلى بعد الفرض ركعتين فهما من الرواتب الثابتة. نعم الركعتان بعد الظهر راقبة مؤكدة ويستحب ان يصلى ركعتين غير مؤكدة لكن غير مؤكدة. فيكون المجموع قبل الظهر اربع ركعات. وبعد الظهر اربع ركعات - 00:20:46

في الحديث يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعد الظهر اربعا حرمته الله على النار. اخرجه الترمذى. هذا فضل عظيم. ينبغي للمسلم ان يحافظ عليه - 00:21:05

ثم قال ولا تشتغل الى العصر الا بتعلم علم او اعانة مسلم او قراءة قرآن او سعي في معاش تستعين به على دينك ولا تشتغل للعصر لانك قد نمت نومة القيلولة قبل الزوال - 00:21:27

واضح؟ ولا تشتغل الى العصر الا بتعلم علم. اليوم نقول بتعلم علم بحضور درس عند شيخ فان لم فباستماع درس مسجل مثلا عبر اليوتيوب او نحوه واضح او بمذاكرة زميل لك - 00:21:50

فان مذاكرة حاذق في فنه افضل من مطالعة ساعة افضل من مطالعة كذا وكذا يعني ان تذاكر انسان حاذق في فنه مثلا تذاكر الانسان في الفرائض وهو حاذق في الفرائض او في الاصول وهو حاذق في الاصول او في التفسير وهو حاذق في التفسير افضل من ان تطالع بنفسك كذا وكذا - 00:22:14

واضح او اعانة مسلم كان تعلم مسلم مسألة او تشرح له بابا من ابواب العلم او قراءة قرآن او سعي في معاش دنيوي يستعين به اي بالمعاش الدنيوي على امر دينك - 00:22:20

تقضوا احسن الله اليكم قال ثم صلى اربعا قبل العصر فهي سنة مؤكدة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا صلى اربعا قبل العصر. فاجتهد ان ينالك دعاؤه صلى الله عليه وسلم - 00:22:38

ولا تشتكي. ولا تشتغل بعد العصر الا بمثيل ما سبق قبله. قال ثم صلى اربعا قبل العصر. وهذه من غير المؤكدة قال فهي سنة مؤكدة مراده بالمؤكدة هنا اي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:58

اي ثابت الحث عليها عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليس المراد بالمؤكدة فيما يظهر الاصطلاح الفقهي. جيد قال ثم صلى اربعا قبل العصر فهي سنة مؤكدة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا - 00:23:20

في رواية رحم الله امراً صلى اربعا قبل العصر وانت اذا صليت الاربع قبل العصر تناولك دعوة النبي صلى الله عليه وسلم تدخل في دعائه. وهذا فضل عظيم انك تدخل - 00:23:38

تحت دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم ودعاء النبي عليه الصلاة والسلام مستجاب رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعة وانظر

اليوم انت لو دعا لك احد العلماء او احد الصالحين - 00:23:58

تشعر بفرحة تغمرك. لأن فلان من الصالحين دعا لك فكيف اذا كنت داخلا تحت دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وهنالك بعض الاعمال اذا عملتها تدخل تحت دعاء النبي عليه الصلاة والسلام او تحت دعاء الملائكة عليهم الصلاة والسلام - 00:24:18

منها ما جاء في الصحيحين ان العبد اذا تطهر في بيته ثم ذهب الى المسجد لم يخطو خطوة الا رفعت له درجة وحطت عنه بها خطيبة. فإذا صلي لم تزل الملائكة تصلي عليه. ما معنى تصلي عليه - 00:24:39

تدعوا له ما دام في مصلاه كيف تصلي عليه؟ الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه تأمل انت في مصالك ينتظر الصلاة وهنالك من يدعوك يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:25:00

ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة اي ان له ثواب الصلاة ما دام منتظرا للصلاة اذا اذا كنت ستدخل في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فهذا غنيمة اذا كنت ستدخل في دعاء الملائكة فهذا غنيمة - 00:25:19

فاحرص على مثل هذا قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا او اربعا قبل العصر الافضل ان تصلي ركعتين بتشهد وسلام ثم ركعتين بتشهد وسلام ولو صليت الاربع بتشهدين وسلام واحد او صليت الاربع بتشهد واحد وسلام فذلك جائز - 00:25:35

قال فاجتهد ان ينالك دعاؤه صلى الله عليه وسلم ولا تشتغل بعد العصر الا بمثل ما سبق قبله. ايش الذي سبق قبله بتعلم علم او اعانة مسلم او قراءة قرآن او بكسب تستعين به كسب دينيوي تستعين به على امور معاذك - 00:25:57

نعم تفضل احسن الله اليكم قال ولا ينبغي ان تكون اوقاتك مهملة. فتشتغل في كل وقت بما اتفق وكيف ينبعي ان تحاسب نفسك وترتب وظائفك في ليلك ونهارك. وتعين لكل وقت شغلا لا يتعداه - 00:26:18

ولا تؤثر فيه سواه فبه تظهر بركة الاوقات. تاما فاما من ترك نفسه مهملة سدى اهملوا البهائم لا يدرى بما يستقبل كل وقت فتنقضى اكثر اوقاته ضائعة واوقاتك عمرك وعمرك رأس مالك وعليه تجارتك وبه وصولك الى نعيم الابد في جوار الله تعالى - 00:26:41

فكل نفس من انفاسك فكل نفس من انفاسك جوهر لا قيمة له. الا بدل له. فإذا فات فلا عودة له نعم فلا تكن كالحمقى الذين يفرحون في كل يوم بزيادة اموالهم مع نقصان اعمارهم. فاي - 00:27:09

في مال يزيد وعمر ينقص فلا نفرح الا بزيادة علم او عمل فانهما رفيقاك يسجبانك في القبر. حيث يتخلل عنك اهلك ومالك وولدك واصدقاؤك قال رحمة الله وهذه قاعدة مهمة - 00:27:29

قال ولا ينبغي ان تكون اوقاتك مهملة فتشتغل في كل وقت بما اتفق كيف ينبعي ان تحاسب نفسك وترتب وظائفك في ليلك ونهارك وتعين لكل وقت شغلا لا يتعداه - 00:27:51

ولا تؤثر فيه سواه فبه تظهر بركة الاوقات هذه قاعدة ينبغي ان تكون منهجا في حياتك اصحاب الانجازات العظيمة لا ينجحون الا بترتيب اوقاتهم الذي يؤلف كتابا في ثلاثين مجلد - 00:28:15

بخمسة وعشرين مجلد اذا كان لا يرتب اوقاته لا يصل الى نهاية الكتاب واضح ولذلك من المهم اذا اردت ان تحصل لك بركة الاوقات ان ترتب اوقاتك لا تجعل اوقاتك مهملة - 00:28:40

ما معنى مهملة؟ اي انها تمر عليك بلا فائدة يمضي اليوم واليومان والاسبوع والاسبوعان والشهر والشهران دون فائدة ولذلك يا اخوانى حتى موسم الاجازة هذا الاصل انه لا يمضي بلا فائدة - 00:29:02

بعضهم اذا جاء موسم الاجازة خلاص يترك المتون الجديدة والمتون القديمة فلا يراجع ما حفظ ولا يحفظ جديدا. واحد بعضهم اذا جاء موسم الاجازة تهاون في عباداته في ورده من القرآن في صلاة الجماعة في محافظته على الرواتب - 00:29:24

هذا غير صحيح اجعل لك نظاما نمسي عليه في كل يوم اجعل لك نظاما في قراءة القرآن. نظاما وقتا مخصصا لمذاكرة الدروس وقتا مخصصا لمحاسبة النفس اذا لم تفعل هذا سيدهب عمرك هباء - 00:29:46

فقال ولا ينبغي ان يكون اوقاتك مهملة. ما المراد بقوله مهملة اي انها تمضي تمر بلا فائدة فتشتغل في كل وقت بما اتفق كيف اتفق. يعني كلما جاءك انسان وانت عندك عمل هذا وقت الورد - 00:30:08

هذا وقت الدرس هذا وقت المحاسبة هذا وقت كذا. تقول لا بأس لا بأس. نوجل اليوم نذهب معهم نجلس معه نسمر معه اذا كنت ستفعل هذا لن تنجز شيئاً لابد - 00:30:27

ان يعلم الناس انك تحترم اوقاتك فان الناس اذا رأوك تحترم اوقاتك سيحترمونك وسوف يرتبون اوقاتهم لتوافق مع وقت فراغك ان كان عندك وقت فراغ ولذلك كان الحافظ ابن الجوزي رحمة الله - 00:30:45

وقته عامراً بالتأليف يؤلف كثيراً حتى صار من اكثرب علماء زمانه تأليفاً فاذا جاءه ضيف جعل وقت الضيف عندما يأتي وقتاً لبني القلم يعني يترك القلم يجمع القلم حتى اذا جاءه ضيف - 00:31:09

يتكلم مع الضيف وهو ييري القلم. واضح؟ ما عنده فرق اخر هكذا ينبغي ان تكون. واضح؟ فقال هنا بل ينبغي ان تحاسب نفسك وترتب وظائفك في ليك ونهارك جاءك شخص بعد الصبح لا بعد الصبح يا اخي ان هذا وقت الورد عندي - 00:31:30

انا اعتذر بعد الصبح لا استطيع جاءك شخص قبيل المغرب هذا وقت الاذكار. جاء شخص في يريدك في وقته الظحي هذا وقت الدروس اذا تأتي بعد الظهر لا بأس اذا تأتي مثلاً بعد العشاء لا بأس - 00:31:52

اما في الضحي هذا وقت الدروس جيد اذا ينبغي ان تألف نفسك على هذا فقال وترتب وظائفك في ليك ونهارك وتعين لكل وقت شغلاً لا يتعداه بعد الصبح هذا وقت ورد القرآن والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والجلوس في مصلاك حتى تطلع الشمس - 00:32:12

كاري الصبح بعد العصر وقت الدرس ثم مذكرة ثم بعد ذلك الاشتغال بالاذكار حتى غروب الشمس وقت الضحي من الساعة الثامنة الى قبيل الظهر هذا وقت الدراسة بعد الظهر عندك وقت الراحة - 00:32:38

بعد العشاء عندك مثلاً بارك الله فيك سمر قليل في المذكرة او مع الاصحاب ونحو ذلك هكذا ينبغي ان تكون فقال هذه هذه العبارة جميلة يعني اذا طبعت ووضعت هنا على اللافتة التي - 00:32:56

حتى يتذكراها الطلاب دائمًا لابد ان تعين لكل وقت شغلاً ليس اليوم خلاص اليوم نجعل بعد الفجر درس وبكرة بعد الفجر ورد. وبعد بكرة بعد الفجر نخرج نمشي. لا ما يصوم هذا - 00:33:13

فقال هنا وتعين لكل وقت شغلاً لا يتعداه ولا تؤثروا. ما معنى لا تؤثر؟ يعني لا تقدم لا تقدم عملاً اخر في ذلك الوقت على العمل الذي خصصته في الوقت - 00:33:29

انت خصصت بعد الفجر بورد القرآن. اذا لا تأتي بعمل اخر تجعله بعد الفجر انت خصصت وقت قبيل المغرب للاستغفار. لا تأتي بعمل اخر تجعله في هذا الوقت جيد؟ قال ولا تؤثر اي لا تفضل لا تقدم فيه اي في ذلك الوقت الذي خصصته لعمل ما سواه اي سوى ذلك - 00:33:45

العمل فيه اي فيه هذا الترتيب الضمير في قوله فيه في بعض النسخ فبذلك فيه اوفي بذلك اي بهذا الترتيب تظهر بركة الاوقي. والا يمضي عمرك مهملاً دون فائدة احرص على هذه العبارة - 00:34:14

خاصة وانت الان مقبل على شهر رمضان عندك وظائف في الشهر لا بد ان تصنع لنفسك برنامجاً حتى اذا كتبته لا بأس عندي في اليوم انا اقرأ مثلاً خمسة اجزاء - 00:34:37

عندي في اليوم مئة تسبيبة صباها مئة تسبيبة مساء مئة مرة استغفر الله اجلس مع نفسي ربع ساعة احاسب نفسي ماذا فعلت؟ ماذا قصرت؟ ماذا فعلت اخذ كتاباً في التفسير اقرأ مثلاً في تفسير الجلالين في مراحل ليد تفسير الجاوي في تفسير كذا في تفسير كذا اقرأ مثلاً - 00:34:50

جزء ما جزء عم او تفسير سورة ما او اقرأ ترجمة من ترجمة الصالحين ترجمة الامام الشافعي او الامام ابي حنيفة والامام مالك والامام احمد الامام البخاري ايا كان عندنا مجلس لقراءة القرآن - 00:35:14

ادارة هذا يقرأ ثم هذا ثم هذا او مدارسة. هذا يقرأ ثم هذا يعيد نفس الذي قروا الاول لابد ان تصنع لك برنامجاً عندنا بعد العشاء صلاة التراويح تستمر نحو ساعة الى غير ذلك. قال هنا - 00:35:33

فاما من ترك نفسه مهملًا سودا اهمل البهائم لا يدري بما يستقبل كل وقت. لديك مثل هذا الشخص كلما اردت منه شيئاً عندك الفراغ اي عندي فراغ عنده فراق ما شاء الله في كل الاوقات عنده فراغ - 00:35:52

تمام؟ قال فتنقضى اكتر اوقاته ضائعة. لماذا؟ لانه لا ينجز. ولذلك ستجد اثنين في نفس المستوى خلال سنة هذا قطع شوطاً كبيراً وتقديم في العلم والعمل والدعوة وذاك ما زال في مكانه - 00:36:09

وان تقدم تقدم ببطء ما الفرق بين هذا وذاك ان هذا رتب اوقاته واستغل كل لحظة وذاك ذهبت اوقاته سدى هذا الفرق بينهما جيد؟ قال هنا فتنقضى اكتر اوقاته ضائعة - 00:36:28

واوقاتك امك يا ابن ادم انما انت بضعة ايام مجموعة ايام كلما مضى منك يوم بعض كل يوم يمضي كل يوم يمضي تقرب فيه من اجلك تقرب فيه من قبرك - 00:36:48

انا لنفرح بالايمان نقطعها وكل يوم يدلينا من الاجل فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح هو الخسران بالعمل قال واوقاتك عمرك وعمرك رأس مالك وعليه تجارتكم وبه وصولك الى نعيم الابد في جوار الله تعالى - 00:37:08

فكل نفس فكل نفس من انفاسك جوهر لا قيمة له. كل نفس كل ثانية تمر جوهر جوهر لا قيمة له. اي ش معنى لا قيمة له؟ يعني لا يقدر بقيمة كل جزء من عمرك يمر لا يقدر بقيمة - 00:37:31

لنفاسته بان الشيء المال الذهب والفضة اذا ذهب منك ممك ان يعود ممك ان اليوم عندك تجارة تخسر في تجارتكم غداً تربح لكن عمرك اذا فات ممك يعود؟ شبابك اذا ممك يعود؟ لا يمكن ان يعود - 00:37:52

اجعل نفسك كانك موعظ لأن هذه الصلاة اخر صلاة تصليها لأن هذا رمضان اخر رمضان تدركه ما يدرك لعلك لا تدرك صلاة بعدها لعلك لا تدرك شهر رمضان بعده ولذلك قال عليه الصلاة والسلام موصيا عبدالله بن عمر بن في الدنيا - 00:38:11

كانك غريب او عابر سبيل. عابر السبيل في اي وقت مستعد للسفر حتى اذا ارتاح يرتاح قليلاً ويمشي كن في الدنيا هكذا. قال هنا فكل نفس من انفاسك جوهر لا قيمة له. اذا لا بدل له. اذا فات فلا عودة - 00:38:37

له وهذا يجعلك حريصاً حريصاً على وقتك اشد الحرص ان الوقت لا يضيع منك لا يذهب هباء حتى اذا سافرت وانت في القطار وانت في السيارة خذ سماعة من ضعف اذنك واستمع الى الدرس - 00:38:56

لا تستمع الى درس جديد ربما قال اذا استمعت الى درس جديد يحتاج الى كتابة ولا استطيع. استمع الى درس درسته حتى تجدد المعلومات تعمل لها تحديث لكن لا تطبع السفر - 00:39:15

في الجلوس منتظرا سبع ساعات ثماني ساعات سبع ساعات اذا تستمع كل درس اربعين دقيقة سوف تسمع عشر دروس عشر دروس في القطار او في السيارة. هنا ستدرسها في اسبوعين. اذا قلنا في كل اسبوع خمس دروس وخمس دروس في اسبوعين. انت ممك تسمعها في سبع ساعات - 00:39:30

اغتنم اخلك ممك تأخذ شرحاً او اخذت شرحاً عن رحابية او شرحاً عن او شرحاً على الاجل رومية في سبع ساعات هذا من اول الكتاب الى اخره. اسمعوا كاملاً تراجع كتاباً كاملاً في رحلة - 00:39:51

ولذلك كان الائمة يغتنمون اوقات السفر حتى بعضهم الف كتب في سفره. ابن القيم رحمة الله الف زاد الميعاد بالسفر حافظ بن حجر الف نخبة الفكر في مصطلح الحديث في السفر - 00:40:10

وبعد فالنخبة في علم الائمة مختصر يا حبذا من مختصر الفها الحافظ في حال السفر وهو شهاب بن علي بن حجر طالعتها يوماً من الايام فاشتقت ان اودعها نظامي. فتم من بكرة ذاك اليوم الى المساء عند حلول النوم. نظم النخبة - 00:40:30

العلامة الصناعي في يوم واحد من الصباح للمساء في اكتر من مئتين بيت قصب السكر نظم نخبة الفكر واليوم طالب العلم يدرسوا هذا باشهر حتى يتمها فقال هنا فلا تكن كالحمقاء - 00:40:50

من الاحمر الذي المقصود بالاحمق هنا الذي يذهب وقته دون فائدة والاحمق هو في الاصل من لا ينتفع بعقله من لا ينتفع بعقله لكن المقصود هنا من يذهب وقته دون فائدة. يمضي شبابه لم ينجز شيئاً - 00:41:08

لم يحفظ القرآن لم يتقن العلم لم يهذب نفسه على طاعة الله عز وجل لم يحافظ على اوراده هذا احمق ذهب وقته بلا فائدة قال فلانا
تكن كالحمقى الذين يفرحون في كل يوم بزيادة اموالهم - [00:41:29](#)

مع نقصان اعمارهم. ما الفائدة اذا زاد المال نقص العمر فان هذا المال الذي تجمعه سوف يغدو الى غيرك ماله الى غيرك ليس لك الرزق
ما هو ما تعرّف الرزق؟ ما هو تعرّف الرزق - [00:41:49](#)

الرزق ما هو الرزق ما ينفع الرزق ما ينفع. فالاموال التي تجمعها ولا تنتفع بها هذه ليست رزقك هذه رزق ورثتك الرزق ما ينفع من
حلال او ضده فحل عن المحال - [00:42:06](#)

الرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن المحال والرزق ما ينفع ولو محظيا كما في صفات الزيى الرزق ما ينفع فلو جمعت اموال
طائلة ومت قبل ان تنتفع بها هذا ليس من رزقك. هذا رزق ورثتك - [00:42:25](#)

ما انتفعت بها فقال فلانا تكن كالحمقى الذين يفرحون في كل يوم بزيادة اموالهم مع نقصان اعمارهم فاي خير في مال يزيد عمرى
ينقص؟ اي خير في هذا فلا تفرح الا بزيادة علم وعمل - [00:42:44](#)

فانهما رفيقاك يصاحبك في القبر حيث يتخلّف عنك اهلك ومالك وولدك واصدقاوك قد جاء في الحديث في الصحيحين ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاثة اهله - [00:43:05](#)

وماله وعمله فيرجع اثنان اهله وماله ويبقى واحد وهو عمله فهم بعملك خير قيام لان عملك هو الذي يؤنس وحشتك في قبرك.
لا ما لك يؤنس وحشتك في قبرك - [00:43:28](#)

ولا اهلك يؤنسون وحشتك في قبرك. عملك الصالح هو الذي يؤنس وحشتك في قبرك يوم ان تكون وحيدا قد تولى الناس عنك حتى
الاصحاب تولوا عنك بل ونسوا اسمك بعد ان تموت - [00:43:54](#)

ما يقولون هذا زيد يقولون هذا الميت جسمك يتغير مباشرة يقولون صليتم على الميت صحي او يقولون صليتم على فلان يقول
صليتوا مع الميت دفنتكم الميت؟ دفنا الميت واضح غسلتم الميت غسلنا الميت. ما يقال غسلتم زئب - [00:44:11](#)

الناس حتى الاسم يتذكرون يقول الميت ميت وهم اقرب الناس اليك فليكن عملك الصالح محل اهتمامك والعمل لا يكون صالح
اذا كان بلا علم فلابد من العلم والعمل. تفضل. احسن الله ثم اذا اصفرت الشمس - [00:44:33](#)

فاجتهد ان تعود الى المسجد قبل الغروب. وتشتغل بالتسبيح والاستغفار. فان فضل هذا الوقت كفضل ما قبل طلوع طلوع الشمس.
قال الله عز وجل وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. واقرأ قبل - [00:44:56](#)

غروب الشمس والشمس وضحاها والليل اذا يغشى والمعوذتين. ولتغرق عليك الشمس وانت وفي الاستغفار قال ثم اذا اصفرت الشمس
فاجتهد ان تعود الى المسجد قبل الغروب وتشتغل بالتسبيح والاستغفار فان فضل هذا الوقت اي ما قبل غروب الشمس اخر ساعات
اليوم قبل غروب الشمس فضل هذا الوقت - [00:45:16](#)

فضل ما قبل طلوع الشمس اي كالوقت الذي يكون بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس هذان وقتان مباركان وقرن في القرآن فذكر
اية في سورة طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:45:47](#)

قبل طلوع الشمس هذا الوقت الاول وقبل غروبها هذا الوقت الذي يكون بعد العصر وقبل الغروب. يعني قبيل الغروب بقليل بسورة
قاف يقول الله سبحانه وتعالى واصبر على ما يقولون - [00:46:13](#)

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب نفسه هذان الوقتان قبل طلوع الشمس وقبل الغروب هذا وقت مبارك قال واقرأ
قبل غروب الشمس والشمس وضحاها وسورة والليل اذا يغشى. وانا لا اعلم دليلا خاصا - [00:46:29](#)

على قراءتها على استحباب قراءة هاتين السورتين الا ان يكون المناسبة واضح؟ قال والمعوذتين اما قراءة المعوذتين فانه قد جاء في
احاديث منها ما رواه الترمذى ان قراءة المعوذتين وسورة الاخلاص في اول الصباح وفي اخر المساء ان قراءة هذه السور تكفى
الانسان من كل شر - [00:46:51](#)

فهو دليل على استحباب قراءتها على استحباب قراءة المعوذتين مساء. نعم. قال ولتغرب عليك الشمس وانت في حالة استغفار الواء

هنا واو حاء ولتغرب عليك الشمس حال كونك في حالة استغفار. نعم - [00:47:21](#)

اتفضل احسن الله اليكم قال فاذا سمعت الاذان فاجب وقل بعده اللهم اني اسألك عند اقبال ليك وادبارك نهارك وحضور صلاتك
واصوات دعاتك. ان تؤتي محمدا الوسيلة. ودعائك كما سبق. ثم صلي - [00:47:42](#)

فارض بعد جواب الاقامة. هذا بارك الله فيك قال هنا فاذا سمعت الاذان فاجب كما مضى وقل بعده اللهم اني اسألك لاقبال ليك وادبار
نهارك وحضور صلاتك واصوات دعائكم اي المؤذنين دعاء تمام - [00:48:05](#)

هذا جاء في حديث عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها ان تقول هذا الدعاء ثم تقول بعده اللهم
اغفر لي واضح ثم قال هنا - [00:48:25](#)

ان تؤتي محمدا وسيلة هذا وارد بعد الاذان. قد مر في صحيح مسلم قال ثم صل الفرض بعد جواب الاقامة صلي الفرض لكن يستحب
ان تصلي ركعتين قبل المغرب هما راتبة - [00:48:42](#)

غير مؤكدة. كما مر بيانيه قبل قليل. جيد قال وصلي بعد ذلك قبل ان تتكلم ركعتين اي ويستحب ان تصلي ركعتين بعد المغرب قبل ان
تتكلم يستحب ان تقرأ في الركعة الاولى بسورة الكافرون - [00:49:04](#)

وفي الركعة الثانية بسورة الاخلاص فانهما راتبة المغرب تفضل. وان صليت؟ احسن الله اليكم قال وان صليت بعدهما اربعا تطيلها
فهي ايضا سنة وان امكنك ان تنوي الاعتكاف الى العشاء وتحبب ما بين العشائين بالصلوة فقد ورد في فضل ذلك ما لا يحصى - [00:49:21](#)

وهي ناشئة الليل لانه اول نشئه وهي صلاة الاوابين. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى تتجافي جنوبهم عن
المضاجع. فقال هي الصلاة بين العشائين. انها لتهذب مما لا - [00:49:48](#)

النهار وتهذب اخره. والملاغات جمع ملغي. وهو من اللغو. قال وان امكنك ان تنوي الاعتكاف الى العشاء اي ان امكنك البقاء في
المسجد من بعد المغرب الى العشاء ان امكنك ذلك وتنوي الاعتكاف - [00:50:08](#)

فذلك فضل عظيم فلا تقرط فيه وفي غالب المساجد في بلادنا الناس بعد المغرب يبكون في المساجد لا يخرجون يصلون المغرب ان
كان ان كانوا من كبار السن يقعدون في قراءة القرآن في مجالس - [00:50:27](#)

على طريقة الادارة. كل واحد يقرأ صفة من القرآن واذا وجد درس في الفقه او في الحديث او في الاخلاق ايضا حضروا ذلك الدرس
والصغر تكون عندهم حلقات التحفيظ بين المغرب والعشاء - [00:50:48](#)

وهذا من العادات الخيرة التي ينبغي الحفاظ عليها فقال هنا وان امكنك ان تنوي الاعتكاف الى العشاء وتصلي ما وتحبب ما بين
العشائين بالصلوة فقد ورد في في فضل ذلك ما لا - [00:51:06](#)

يحصى وهي ناشئة الليل في سورة المزمل ان ناشئة الليل هي اشد وطننا واقوم قيلا. ما المراد بناشئة الليل ارادوا بناشئة الليل ساعات
الليل الاولى. هذه اول ساعات الليل. ناشئة الليل - [00:51:21](#)

قال لان لانه اول نشأه اي اول ساعاته وهذه الصلاة التي تكون بين العشائين بين المغرب والعشاء تسمى صلاة الاوابين وعندنا صلاة
الضحى تسمى صلاة الاوابين فعندنا صلاتان تسمى كل منهما بصلوة الاوابين. صلاة الضحى - [00:51:40](#)

والصلاه بين المغرب والعشاء. كل منهما تسمى بصلوة الاوابين قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى تتجافي
جنوبهم عن المضاجع. في سورة الف لام ميم تنزيل الشقة - [00:52:05](#)

فقال هي الصلاة بين العشائين ولو رجعت الى تفسير الحافظ ابن كثير رحمة الله عند هذه الاية لوجده قد ذكر احد واثار عنك
الصحابة والتابعين كثيرة في فضل الصلاة بين المغرب والعشاء - [00:52:21](#)

قام العلماء اقل ما تحصل به هذه السنة اربع ركعات واكثرها عشرون ركعة بين المغرب والعشاء فقال هنا انها لتهذب بملاغات النهار
وتهذب اخره. والملاغات جمع ملغا اي الكلمات ذات اللغو اي ان الصلاة في هذا الوقت تذهب - [00:52:42](#)

الكلمات التي فيها لغو وتكلمت بها في نهارك. نعم. تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله فاذا دخل وقت العشاء فصلي اربع ركعات

معي جاءت فيها اثار صحيحة عن جماعة من الصحابة - 00:59:16

اثار صحيحة اخرجها الحافظ ابن ابي شيبة في مصنفه عن عبدالله بن مسعود وعائشة وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم
اجمعين من اقوالهم يعني موقوفات ان من صلی اربعاء بعد العشاء عدل بمثلهن من ليلة القدر - 00:59:35

ان من صلی اربعاء بعد العشاء عدل يعني كن يعادلن اربع ركعات تصليها في ليلة القدر فهمت يعني هذه الاثار صحيحة الى هؤلاء
الصحابة وانظر ليس صحابيا واحدا اكثرا من صحابي - 01:00:03

ومثل هذه الاثار انتبه معي. مثل هذه الاثار يقال ان لها حكم الرفع لان مثلها لا يقال باجتهاد واضح اذا هذا دليل على ثبوت صلاة اربع
ركعات بعد راتبة العشاء - 01:00:22

قال ثم صلی الوتر والوتر اكثرا السنن غير الراتبة التي لا تسن لها الجماعة قال ثم صلی الوتر بعد ذلك ثلاثة اي ثلاثة ركعات. واقل الوتر
ركعة واكثره احد عشر. وادنى الكمال ثلاثة ركعات. كيف - 01:00:44

قال تصليها بتسليمتين تصلي ركعتين بتشهد وسلام ثم تصلي ركعة وهذا يسمى كيفية الايام ؟ الوصل او الفصل لانك فصلت
الاخير عما قبلها هذا الفصل وهو افضل من الوصل ولو صلبت الثلاث بسلام واحد - 01:01:04

اي بتشهد وسلام او بتشهدين وسلام فان ذلك جائز لكن الافضل ان تصلي ركعتين بتشهد وسلام ثم ركع بتشهد وسلام قال بتسليمتين
او بتسليمة واحدة. وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقرأ فيهم. بسبح اسم ربكم الاعلى في الاولى. وقل يا - 01:01:28

الكافرون في الثانية وسورة الاخلاص والمعوذتين في الثالثة وان كنت عازما على قيام الليل فاخر الوتر اي اذا كنت عازما على قيام
الليل فنم اول الليل واجعل الوتر اخره. وحينئذ يكون الوتر وتر وتهجدا - 01:01:51

لان التهجد ما هو الصلاة بعد النوم فيكون وتر وتهجدا قال ليكون اخر صلاتك بالليل وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام اجعلوا
اخر صلاتكم في الليل وتر ومن فاته وتر الليل - 01:02:14

يستحب له قضاوه في النهار ويقضيه نهارا وتر لان القاعدة القضاء يحاكي الادب قال هنا ثم اشتغل بعد ذلك بمذكرة علم اي بعد ان
تصلي هذه الاربع وبعد ان توتر - 01:02:32

او مطالعة كتاب ولا تشتغل باللهو واللعب فيكون ذلك خاتمة اعمالك قبل نومك وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه واله
وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعد العشاء - 01:02:51

فلا تختنم يومك بلهو ولغو. قال فانما الاعمال بخواتيمها نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:03:11